

البطالة الاجبارية في محافظة بغداد (مدينة الصدر) دراسة في جغرافيا السكان

أ.م.د. انعام سمير محي
كلية التربية/ قسم الجغرافية
[anamm samir @gmail.com](mailto:anamm.samir@gmail.com)

مستخلص البحث:

ان مدينة (الصدر) في بغداد تعدّ من أكثر المناطق ازدحاماً من حيث عدد السكان فضلاً عن أعداد الشباب الخريجين والمؤهلين بشكل كبير للعمل، ولكن لأسباب كثيرة سياسية واقتصادية وأمنية لم يستطع غالبية شباب المدينة من الحصول على عمل دائم سواء في القطاع العام أو الخاص، وفي بحثنا الحالي سنناقش مسألة البطالة الإجبارية التي يعاني منها شباب هذه المدينة أملاً في الخروج بمقترحات تعالج هذه الظاهرة . يسعى البحث الحالي إلى التعرف على ظاهرة البطالة الإجبارية لدى عينة من الشباب العاطلين عن العمل في مدينة بغداد(مدينة الصدر) ومن أجل تحقيق أهداف البحث الحالي فقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خل عينة من العاطلين عن العمل من فئة الشباب بلغت(150) في ضوء مجموعة من المتغيرات الديمغرافية، ومن أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة، فقد أدت الدراسة استبيان لقياس متغير البحث، واستخرج له مجموعة من الخصائص الاحصائية المناسبة من صدق وثبات وقد تمّ تطبيق الأداة على العينة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. تراكم الخريجين سواء على مستوى الكليات الحكومية أم الأهلية ساهم في وصول فائض الخريجين إلى مستوى أعلى من نسبة احتياج سوق العمل إليهم مما فرض البطالة الاجبارية على فئة الشباب .
2. إن البطالة الإجبارية تعود إلى سوء تخطيط، وعمل الجهات المختصة التي تخطط للموارد البشرية في الجامعات، وسوق العمل المطلوب مما انعكس بشكل سلبي على واقع خريجي الجامعات المؤهلين للعمل
3. إنّ استراتيجية الدولة في توظيف الخريجين دون الالتفات إلى القطاع الخاص أمر غير سليم وساهم في تفاقم الحالة .
4. إنّ انتظار الخريج دون السعي للحصول على عمل في القطاع الخاص أو حتى على مستوى المشروعات الصغيرة ساهم في تفاقم هذه الأزمة لدى الشباب .
5. إنّ إقبال الطلبة على تخصصات معينة من أجل الحصول على وظيفة في المستقبل ساهم بشكل سلبي في رفع معدلات البطالة .
6. إنّ لجوء الدولة إلى التعليم التقليدي، دون وجود تطورات حديثة في اساليب ومناهج وطرق التدريس ادى الى مخرجات تربوية لا تمتلك مهارات العمل الواقعي وبالتالي انعكس على إمكانية توظيفهم في العمل بشكل سلبي .
7. إنّ الفساد السياسي بعد عام 2003 ساهم بشكل سلبي في التأثير على قدرة الدولة في استيعاب الشباب والخريجين في مفاصل الدولة أو في القطاع الخاص .

8. إنَّ للتعليم الجامعي الأهلي بعد 2003 أثر سلبي في رفع حجم ظاهرة البطالة الإجبارية من خلال طبيعة المخرجات والعدد المتخرج.
 9. إنَّ قيام جهات التخطيط في الدولة بالربط بين عدد الخريجين المطلوبين بشكل حقيقي لسوق العمل أمر مهم في القضاء على هذه الظاهرة على وجه السرعة .
 10. إنَّ قيام الدولة بفرض قانون التجنيد الإلزامي مع رواتب جيدة للشباب من الممكن أن تسهم في خفض مستوى البطالة لدى الشباب .
- وبناء على الاستنتاجات السابقة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات الآتية:
1. على الدولة الاهتمام بملف العاطلين عن العمل من خلال إقامة الندوات العلمية للمتخصصين في هذا الجانب من أجل تقليل الفجوة بين عدد الخريجين وسوق العمل.
 2. إنعاش القطاع الخاص من خلال توفير الاساس القانوني للاستثمار الاجنبي والمحلي
 3. تطوير مهارات الخريجين من خلال اللجوء الى التطورات المعاصرة في مجال التعليم والتعلم .
 4. تخصيص منح مالية سريعة لفئة العاطلين عن العمل من أجل تقديم العون على وجه السرعة .
 5. توجيه المؤسسات الإعلامية إلى تسليط مزيد من الضوء على موضوع البطالة الإجبارية التي تعاني منها فئة الشباب.
 6. توجيه المؤسسات الطوعية إلى الاهتمام بملف الشباب والبطالة التي تعاني منها هذه الفئة من خلال إقامة الدورات التدريبية التطويرية التي تطور من مهاراتهم فيما يتعلق بالعمل الخاص .
- الكلمات المفتاحية:** البطالة، بغداد، السكان.

المحور الاول: منهجية البحث The first axis: research methodology

أولاً: مشكلة البحث

منذ تسعينيات القرن الماضي والعراق يعاني من ازمة اقتصادية متلاحقة نتيجة الحصار المفروض على العراق، وقد بدأت ملامح الازمة الاقتصادية في ظهور موجات متراكمة من البطالة، فضلاً عن ضعف قيمة الرواتب ومشكلات تتعلق بالقطاع الخاص في العراق. بعد عام 2003، وعلى الرغم من انفكك الحصار، إلا أنَّ الازمات الأمنية والسياسية انعكست بشكل كبير على القطاع العام والخاص، فلم يستطع كلا القطاعين من استيعاب نسبة كبير من خريجي الجامعات فضلاً عن الشباب غير المؤهل من الناحية الدراسية.

ومما لا شك فيه أنَّ مدينة (الصدر) في بغداد تعدّ من أكثر المناطق ازدحاماً من حيث عدد السكان فضلاً عن أعداد الشباب الخريجين والمؤهلين بشكل كبير للعمل، ولكن لأسباب كثيرة سياسية، واقتصادية، وأمنية فلم يستطع غالبية شباب المدينة من الحصول على عمل دائم سواء في القطاع العام أو الخاص، وفي بحثنا الحالي سنناقش مسألة البطالة الإجبارية التي يعاني منها شباب هذه المدينة أملاً في الخروج بمقترحات تعالج هذه الظاهرة .

ثانياً: أهمية البحث

يمكن تلخيص أهمية البحث في الجوانب التالية:

1. أهمية ظاهرة البطالة الإجبارية التي تعاني منها فئة الشباب كونهم معطلة لطاقتهم وقدرات الشباب، فضلاً عن أهميتها من الناحية الاقتصادية فيما يتعلق بالتنمية المستدامة لمجتمع نامي كالعراق .

2. قيمة فئة الشباب كونهم العنصر الأكثر تأثيراً في المجتمع، خصوصاً وإنّ هذه الظاهرة لها تراكمات اقتصادية بعيدة المدى على نمط حياة الشباب .
3. أهمية الموقع المدروس (مدينة الصدر) كونها من أكبر المدن في بغداد والعراق، كما أنّها تعاني من بطالة إجبارية لفئة الشباب بشكل كبير .
4. إمكانية الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات إلى الجهات المختصة من أجل معالجة هذه الظاهرة السلبية في المجتمع .

ثالثاً: أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على :

1. بيان مفهوم البطالة الإجبارية من الناحية النظرية ، وأهم أسبابها وآثارها، وطرق قياسها بالنسبة للدول النامية.
2. تحديد أهم أسباب البطالة الإجبارية في مدينة بغداد وفي مدينة الصدر تحديداً
3. الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات إلى الجهات المختصة من أجل معالجة هذه الظاهرة .

رابعاً: حدود البحث

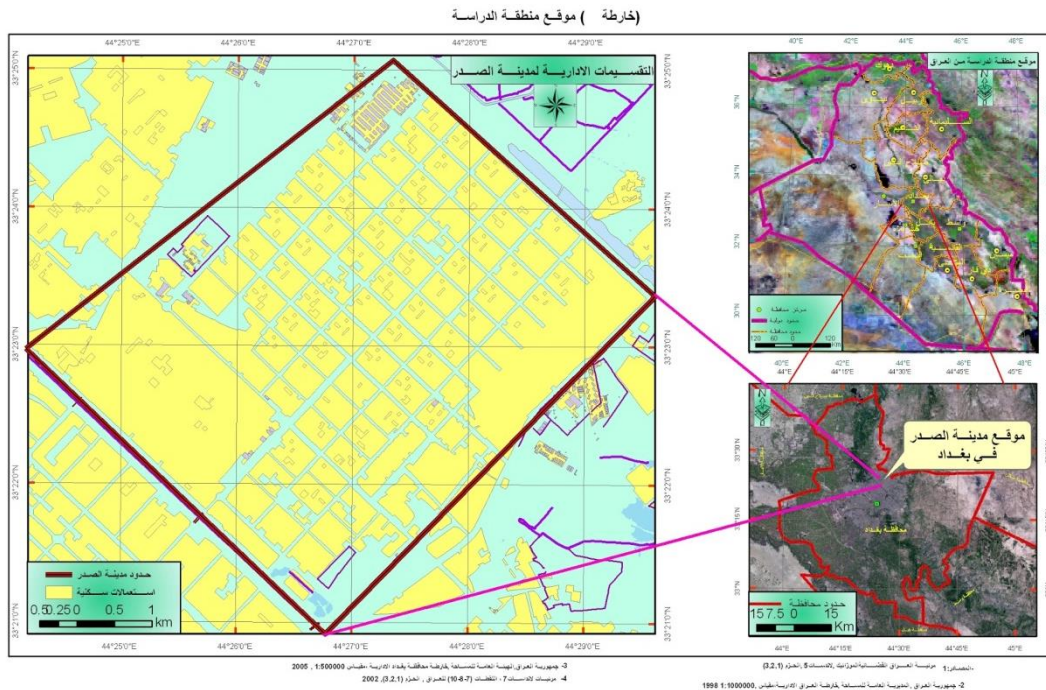
يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية :

1. الحد المكاني: مدينة بغداد (الصدر تحديداً).
2. الحد البشري: فئة الشباب العاطلين عن العمل بشكل اجباري.
3. الحد الزمني: العام الدراسي 2022-2023.

خامساً: موقع البحث

تحدد الدراسة الحالية في مدينة الصدر في بغداد للعام 2022، وكما موضح في الشكل التالي:

شكل (1) موقع مدينة الصدر في بغداد



The second axis: a theoretical framework and previous studies

أولاً: إطار نظري

1. مفهوم البطالة (The concept of unemployment)

البطالة هي قلة فرص العمل للراغبين في الوظيفة وأولئك الذين يبحثون عنها، أي أن يكون الشخص قادرًا على العمل ويبحث عنه ولا يجده⁽¹⁾

كما تعرف بأنها رغبة الشخص بالعمل والبحث عنه ولا يعثر عليه، إذا كان الشخص بالعمل والبحث عنه ولا يعثر عليه، إذا كان الشخص غير قادر على العمل بسبب الإعاقة أو الشيخوخة أو المرض، فلا يتم اعتباره ضمن حدود البطالة⁽²⁾. وهناك من رأى أنها الفجوة بين النشاط الاقتصادي والعمالة⁽³⁾. وعرف القاموس الاقتصادي البطالة بأنها "توقف لا إرادي عن العمل لاستحالة وجوده"⁽⁴⁾. أما جورج فيشر فيعرف البطالة بأنها: "ظاهرة يمكن تعريفها باختصار كما نعرف العمل ولكن هذا المفهوم يصبح معقدًا عندما نميز بين عدة أصناف من البطالة تسمح بعزل التأثيرات التي غالبًا ما تكون مميزة"⁽⁵⁾.

وعرفت دائرة الإحصاءات العامة في الأردن (2006)⁽⁶⁾ البطالة بأنها: "جميع الأشخاص الذين وصلوا لسن العمل، ولم يعملوا أبدًا خلال فترة الإسناد في أي نوع من الأعمال، وكانوا على استعداد للعمل خلال هذه الفترة وقاموا بالبحث عنه بإحدى الطرق: كالمطالعة، التسجيل في مكاتب الاستخدام، سؤال خلال هذه الفترة وقاموا بالبحث عنه بإحدى الطرق: كالمطالعة، التسجيل في مكاتب الاستخدام، سؤال الاصدقاء والاقارب او غير ذلك من الطرق. ومن هذا المنطلق فان البطالة تشكل مجموعات مختلفة من الافراد وهم:

- أ. الذين ليس لديهم عمل.
 - ب. الذين يعملون في مواسم معينة فقط ولا يعملون في مواسم اخرى.
 - ت. الذين يعملون بشكل مؤقت (دون الارتباط بموسم معين).
 - ث. الذين يعملون فعلا لكنهم ذوا انتاجية منخفضة (البطالة المقنعة).
- يستند تصنيف البطالة او البطالة المتفق عليها دوليا الى ثلاثة معايير رئيسية يجب ان تتوفر بها في نفس الوقت حتى يكون الشخص عاطلا عن العمل فعليا وهي:
- أ. بدون عمل: اي الذين ليسوا لديهم عمل سواء مقابل اجر او لحسابهم الخاص.
 - ب. متاح للعمل: اي الذين ينتظرون عمل بأجر او العمل لحسابهم الخاص.
 - ت. يبحث عن عمل: اي الذين اتخذوا خطوات محددة للبحث عن عمل باجر أو العمل لحسابهم الخاص.

¹ الرماني، زيد (1993). البطالة- العمالة- الحل، (ط1)، الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع : 13

² الرماني، زيد (1993). البطالة- العمالة- الحل، مرجع سابق: 20.

³ صالح، سامية (1992). البطالة بين الشباب حديثي التخرج: العوامل- الآثار- العلاج، القاهرة: 23.

⁴ عطية، محمد (1985). القاموس الاقتصادي، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر: 265.

⁵ زكي، رمزي (1997). الاقتصاد السياسي للبطالة، سلسلة عالم المعرفة، الرقم 226، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، اكتوبر (تشرين الاول): 65.

⁶ دائرة الإحصاءات العامة، مسح العمالة والبطالة (2006). عمان، المملكة الاردنية الهاشمية: 2

2. قياس البطالة

يختلف قياس معدل البطالة من دولة إلى أخرى ومن باحث إلى باحث آخر؛ وذلك يعود إلى أسباب مفاهيمية تتعلق بتحديد ما المقصود بالعاطل عن العمل واسباب احصائية تتعلق بالحصص الدقيقة للعاطلين عن العمل وقوة العمل وفترة التعطل عنه .

تقدر البطالة في البلدان المتقدمة بقياس الاستخدام غير الكامل للعمل. في البلدان النامية، تقدر البطالة بالطريقة القياسية لتقدير فائض العمالة .

ويُقاس معدل البطالة في أي مجتمع (Unemployment Rate) بالاستناد إلى المعاملة التالية⁽⁷⁾ :

$$\text{معدل البطالة} = \frac{\text{عدد الافراد المتعطلين عن العمل}}{100 \times \text{اجمالي القوى العاملة}}$$

اجمالي القوى العاملة

يعدّ الاقتصاد الوطني في حالة تشغيل كامل (مرحلة التوظيف الكامل) عندما يصل معدل التوظيف إلى 94% إلى 95% من مجموع القوى العاملة، أي يتراوح معدل البطالة الطبيعي بين 5% إلى 6% من الحجم الفعلي للقوة العاملة ويدخل ضمن مفهوم العمالة الكاملة. عندما يتجاوز المعدل تلك النسبة، فيكون الاقتصاد في حالة من العمالة غير المكتملة ويكون الاقتصاد في حالة بطالة مفرطة عندما يقترب المعدل من الصفر .

3. العوامل المسببة لمشكلة البطالة :

أ. النمو السكاني :

النمو السكاني وظروف السكان هي العوامل الأساسية في تحديد سياسات الدولة، لقد لعب السكان تاريخياً دوراً رئيسياً في السياسات العسكرية، والاقتصادية للدول؛ لأنها أهم عنصر في الدولة وأعلى مورد لها⁽⁸⁾. قد تؤثر الحركات السكانية والهجرات الداخلية والخارجية على التوازن الإقليمي للسلطة السياسية داخل الدولة. تؤثر الهجرات الخارجية على نزوب القوى العاملة، خاصة العقول البشرية والكفاءات⁽⁹⁾.

ب. الفقر :

يعرف الفقر بأنه " الافتقار إلى الوسائل الأساسية للبقاء على قيد الحياة وهذه الوسائل قد تكون اقتصادية واجتماعية وسيكولوجية وسياسية " ⁽¹⁰⁾ ، ولا يتعلق الفقر فقط بكونه حالة اقتصادية ينخفض فيها الدخل أو الثروة بحيث لا يستطيع الفرد من خلالها تأمين مستلزمات الحياة الضرورية، إنما هو بمثابة آلية تخلق حالة من الذل التي تقود إلى الحرمان وفقدان القدرة والكرامة، وقد أورد التقرير الصادر بخصوص الفقر المطلق بأنه: " تكلفة الحد الأدنى من المواد الغذائية وغير الغذائية " ⁽¹¹⁾ . ومن هذه التعاريف نرى أنّ الفقر يقود إلى حالة قد تكون خطيرة جداً على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمعات لأن الفرد يشعر بالدونية والاحباط وبأنه خارج أحداثيات الحياة وهو ما يمكن أن يكون مرتبطاً بمفهوم عدم الاستقرار السياسي وعدم الاستقرار السياسي يعدّ

⁷ جدن، ورسك (1994). البطالة مكلة سياسية اقتصادية، ليبيا: منشورات جامعة قار يونس: 64.

⁸ حداد، ريمون (2000). العلاقات الدولية، دار الحقيقة: 235.

⁹ ابو عيانة، فتحي (2001). دراسات في الجغرافيا الاقتصادية والسياسية، (ط1)، بيروت، لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر: 182.

¹⁰ واجل، اوديا (2002). اعادة النظر في الفقر: تعريفه ومقاييسه، ترجمة: عثمان مصطفى عثمان، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، (171): 226.

¹¹ مكافحة الفقر من اجل اردن اقوى، مشروع استراتيجية مكافحة الفقر، عمان، الاردن، ايار، 2002: 17.

ظاهرة تعبر عن خلل اقتصادي واجتماعي وسياسي وان هناك علاقة دائرية بين هذه الاختلالات كافة اذ ان الخلل الاجتماعي والاقتصادي يؤديان الى الخلل السياسي بشكل مستمر مثلما يؤدي الخلل الاقتصادي بدوره الى خلل اجتماعي .

ت. سياسات الاجور

اولى الاقتصاديون الرأسماليون اهتماما كبيرا بالعلاقة بين الاجور والبطالة، خاصة وان سوق العمل في النظام الرأسمالي مدفوع بقانون العرض والطلب، ونظر من خلال قانون الاجور الحديدية في بقاء العامل عند مستوى معين من الاجور لا يتم تجاوزه ويعدّ ان هناك نوعين من الأجور هما:

● **الأجر الطبيعي:** الذي يتحدد بالتكاليف الانتاجية للمواد الغذائية اللازمة لإعالة العامل وابنائهم لكي يبقى مستمرا في الانتاج حالا ومستقبلا .

● **الاجر السوقي :** وهو الذي يتحدد في سوق العمل بعرض العمل وطلبه وانه يتذبذب حول مستوى الاجر الطبيعي لكنه لا يلبث ان يبتعد عنه حتى تعيده له قوة كاسحة تمنعه من الابتعاد .

ث. التكنولوجيا

التغيير التكنولوجي هو العامل الرئيسي الذي يؤدي الى النزوح الاولى للعمال (البطالة بشكل عام والبطالة الهيكلية بشكل خاص)، وبحيث يمكن القول ان هناك تناسبا طرديا بين استخدام التكنولوجيا المتطورة وارتفاع معدلات البطالة وانه كلما ازدادت سرعة التغيير التكنولوجي كلما ازدادت نسبة البطالة/ فالعمليات الانتاجية صناعية كانت او زراعية او حتى تجارية وخدمية قد اصبح تزايد اعتمادها على الآلات وبطبيعة الحال فإنه كلما زاد الاعتماد على الآلات قل الاعتماد على الانسان⁽¹²⁾ .

4. اثار البطالة :

أ. الاثار الاقتصادية

مشكلة البطالة لها تأثير سيء على الاقتصاد :

1. تؤدي الى الفشل في الاستغلال الكامل للموارد البشرية والمادية المتاحة للمجتمع، مما يؤدي الى انخفاض في عدد السلع والخدمات المنتجة والتي يتمتع بها هذا المجتمع. وهذا يدل على انه نتيجة لقلّة عدد الاشخاص العاملين والزيادة في البطالة، تقل السلع والخدمات المنتجة والمستهلكة⁽¹³⁾ .

2. البطالة تؤدي الى الفقر، مع ازدياد مشكلة البطالة وتفاقمها، يتناقص مستوى دخل الافراد؛ لأنّ مستوى الاجور يتناقص مع زيادة البطالة والنتيجة النهائية هي فخ الفقر.

3. تؤدي البطالة الى انعدام ثقة المستثمرين وأصحاب الأموال؛ لأنهم يتوقعون ركوداً عاماً في نشاطهم الاقتصادي، ويكرسون جزءاً من تفكيرهم لمحاولة معالجة اثار البطالة وبالتالي لن يركزوا على تفكيرهم على اظهار مشاريعهم في الشكل الصحيح⁽¹⁴⁾ .

4. تؤدي البطالة الى تجميد وتعطيل القدرة الانتاجية وبالتالي تصبح اقتصادا مشلولاً، مما يثقل كاهل الحكومة في زيادة انفاق المستهلكين لدعم الفقراء او العاطلين عن العمل .

ب. الآثار المجتمعية ، ويمكن اجمالها بالاتي :

¹² برنامج الامم المتحدة الانمائي (1996). تقرير البنك الدولي لعام 1995، نيويورك : 121.

¹³ العليمات، محمد ربيع خلف (1996)، معالجة البطالة في الفقه الاسلامي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية : 65

¹⁴ المصري، عبد السميع (1982). مقومات العمل في الاسلام، (ط1)، القاهرة- مصر: دار التراث العربي: 81.

1. البطالة خطر على العقيدة :

ان البطالة تؤدي الى تفاقم مشكلة الفقر، تلك المشكلة التي تجعل الانسان يشك في خالق السماوات والارض فيخيل له بأن الله لن يرزقه وان بينه وبين الرزق بابًا مغلقًا فيسيء الظن بالله تعالى الذي تكفل برزق كل دابة تمشي على الارض، ان الفقر يجعل المؤمن يتعاس ويكسل عن العبادة ولاسيما الصلاة ، فالبطالة لها اثر سلبي على عقيدة افراد المجتمع وخاصة الشباب الذين هم في بداية حياتهم فمع ذهاب الايمان يمكن ان يحصل ما لا يحمد عقباه من ترك للأخلاق الحسنة الى غير ذلك⁽¹⁵⁾ .

2. البطالة خطر على الاخلاق وذلك من خلال⁽¹⁶⁾

أ. ارتكاب جرائم مثل السرقة وتعاطي المخدرات والقتل والتحايل على الرفقة السيئة التي تدفع الانسان الى الانحراف الاخلاقي .

ب. ظهور مشاكل اسرية بين الأزواج من الفتنة والنزاع، يفقد الاب احساسه بقدرته على تحمل المسؤولية، مما يعني ان الاسرة تفقد احساسها بالثقة فتظهر الفتنة والصراع والافراد المشردين من نفس العائلة .

ت. تؤدي البطالة الى تأخير سن الزواج وهذا له تأثير سلبي على افراد المجتمع واصبح تهديدا للأمن المعنوي لأفراده .

ث. تؤدي البطالة الى زيادة عدم المساواة بين الدخل وما تلا ذلك من ظهور الكراهية بين افراد المجتمع. تكره الطبقة العاطلة الفقيرة الطبقة الفاخرة الغنية، وبالتالي تظهر الصراع الطبقي المزعوم وما يترتب عليه من عواقب اجتماعية

ج. توفر البطالة فرصة لعدم المساواة العرقية وعدم المساواة بين الافراد، حيث ان الطلب على العمل في حالات الاكتئاب سيكون منخفضا وبالتالي فان ارباب العمل لديهم الفرصة للتمييز بين العمال بسبب الدين او الجنس او اللون .

ج. البطالة خطر على ثقافة المجتمع :

تؤدي البطالة الى قتل روح الابداع لدى الطلاب بسبب شدة تفكيرهم في المصير المجهول بعد التخرج، حيث اصبحت البطالة رعبا يفكر فيه كل شاب وامرأة، وهو نهاية مأساوية ومتشائمة. ينعكس في الحماس والتفاؤل في اعطاء واخذ الحياة القادمة⁽¹⁷⁾ .

د. البطالة تؤثر نفسيا :

تؤدي البطالة الى فقدان الثقة في المستقبل واطهار انه اذا شعر الفرد بأنه لا يستمر في وظيفته او انه لن يجد غيرها بسهولة اذا اضطر الى تركها، فلن يشعر بالأمان في حياته بل هناك قلق واضطراب⁽¹⁸⁾ . وهذا بدوره يؤدي الى ظهور امراض عقلية من شدة الضغط على الفرد والعديد من اعباء الحياة ومتطلباتها، وكذلك البطالة والفقر المصاحب يفسد ذهن المالك وتفكيره السليم لأنه يجعله دائما ولا ابدأ التفكير في اي طريق لأخذ سبل العيش، وقد يستمر في البقاء لعدة ليال في حزن حتى انهم يحدث له جنون بسبب قلة النوم .

وبالتالي، تؤدي البطالة الى قلة شعور الفرد مفيد واهميته للمجتمع حيث ان الكثير من الناس دفعهم الى حرق انفسهم بالنار والانتحار وهذا شيء يخيف النفوس التي تؤمن بالله .

¹⁵ العليمات، محمد ربيع خلف (1996)، معالجة البطالة في الفقه الاسلامي، مرجع سابق، 68

¹⁶ اليمني، عبده سعيد احمد (د.ت). الضمان الاجتماعي في الاسلام ، (بلا طبعة)، دار الفكر العربي: 128-129.

¹⁷ ابو خضير، بسام (1989). مدخل الى علم الاقتصاد، (بلا طبعة)، اربد، الاردن: دار الكندي : 579.

¹⁸ سعيد، محب الدين محمد (1975). التأمين الاجتماعي ضد البطالة ، (بلا طبعة)، القاهرة: عالم الكتب : 11

ثالثاً: الآثار السياسية

للبطالة بعد سياسي، وهذا البعد يهز أحياناً الحكومات ويؤدي إلى عدم الاستقرار السياسي في بلد تتفاقم فيه هذه المشكلة الخطيرة للغاية⁽¹⁹⁾. هذه الآثار هي ان العاطلين عن العمل يطالبون الحكومة بتزويدهم بالوظائف او تقديم اعانات واستحقاقات. في بعض الاحيان تتسع دائرة المطالبات هذه وتؤدي الى اضطرابات سياسية⁽²⁰⁾. كما تدفع البطالة العاطلين عن العمل الى القتل والسرقه، مسببة الفتنة والفوضى والامن في البلاد والفساد والخوف على قلوب المواطنين. قد يستغل بعض الغرباء هذه الاضطرابات لخلق مشكلة سياسة في هذا البلد. ان العاطلين عن العمل هم احد اكثر الناس اثاره للقلق في السكان، وهم يبحثون عن فرص لتخريب وتدمير وتعطيل المجتمع لان العاطلين عن العمل غير مبالين بما يفعلون ويتصرفون بعنف ويفعلون ما يزعج المجتمع. والنتيجة النهائية هي وضع الدولة الضعيف في الميزان الدولي، مما يجعلها تندرج تحتن عبء القروض الخارجية التي تأكل فرص تكوين رأس المال للاستثمار في المستقبل لان البطالة تأكل حاضر الامة ومستقبلها⁽²¹⁾.

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة (الراوي، 2010): البطالة في العراق : الواقع وتحديات المعالجة

"تعد البطالة اليوم من المشاكل التي تعاني منها معظم المجتمعات البشرية ، وان كانت بنسب متفاوتة ، لا سيما مجتمعات الدول النامية ، ومنها دولنا العربية . وبانت هذه المشكلة تقلق أصحاب القرار في تلك الدول . اما في العراق فكان الأمر مختلفاً عنه في كثير من الدول العربية خلال فترة السبعينات وبداية الثمانينات ، إذ لم يكن العراق يعاني من بطالة واضحة . بل تطلب الأمر الإستعانة بعمالة عربية لسد النقص في القوى العاملة خلال فترة الثمانينات ، إذ قدر عدد العمالة العربية الوافدة للعمل بالعراق بأكثر من ثلاثة ملايين عامل معظمهم من القوى العاملة المصرية . إلا ان الظروف التي مر بها العراق قد أدت إلى إختلال كبير في سوق العمل . وبات الاقتصاد العراقي عاجزاً عن إستيعاب العمالة الجديدة الداخلة إلى سوق العمل ، مما أدى إلى تفاقم مشكلة العاطلين عن العمل ، لتصبح اكبر مشكلة اجتماعية ، اقتصادية تواجه المجتمع العراقي في تاريخه الحديث ، لتصل نسبتها إلى معدلات مرتفعة بلغت في العام (٢٠٠٦) نحو (17.97 %) ، في هذا البحث حاول الباحث لإعطاء عدد من المقترحات لمعالجة مشكلة البطالة".

دراسة (الكعبي، 2017): ظاهرة البطالة في مدينة شط العرب وسبل معالجتها لعام 2017⁽²²⁾

"يسلط هذا البحث الضوء على دراسة لظاهرة البطالة في مدينة شط العرب، مع إظهار أهم الأسباب التي تقف وراء هذه الظاهرة وصولاً إلى أبرز إثارة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، إذ أن للبطالة أسباباً جاءت متباينة في تأثيراتها وقد اكتسبت مدى كبير ألقى بضلاله على الفرد العاطل عن العمل أولاً والمجتمع ثانياً وصولاً إلى اعتبارها مشكلة تعم البلد ثالثاً. ومن خلال التحليل ومتابعة أبعاد البطالة نصل إلى حقيقة والتي ينبغي الأخذ

¹⁹ زكي، رمزي (1997). الاقتصاد السياسي للبطالة : 123.

²⁰ اليماني، عبده سعيد احمد (د.ت). الضمان الاجتماعي في الاسلام : 128-129.

²¹ عودة، هند مشعل وعطا الله، محمد (1990). الاساس في الاقتصاد الكلي والجزني ، عمان: الدار الاهلية : 290.

²² الكعبي، مرتضى مظفر مسهر (2017): ظاهرة البطالة في مدينة شط العرب وسبل معالجتها لعام 2017 ، حولية المنتدى للدراسات الإنسانية، مجلد (1)، العدد (37).

بمحتواها وهي وضع أفضل سبل العلاج لهذه الظاهرة لغرض التقليل من معدلاتها المرتفعة في منطقة البحث خصوصا والعراق عموماً".
دراسة (الكعبي والاميري، 2018): بطالة الشباب في العراق لعام 2016 : التفاوت والتحليل المكاني⁽²³⁾

"فئة الشباب من أهم الفئات السكانية، وذلك لدورها الكبير في عملية التنمية البشرية في مختلف البلدان، ولأهميتها النسبية من حجم السكان، وفي العراق بلغ حجمهم للعام 2016 (8718201) نسمة، بنسبة قدرها (24.3%) من السكان. ويعاني قطاع الشباب في العراق عدد من المشكلات أهمها البطالة، فانتشارها على نطاق جغرافي واسع يحرم الفرد من حق العمل الذي نص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إذ يجب أن يتوفر لكل شخص عمل مناسب يوفر له الدخل اللازم الذي يمكنه من العيش في حياة كريمة هو وعائلته. ويشير حجم العاطلين إلى خطورة الظاهرة فقد بلغ حجم الشباب العاطلين عن العمل بعمر (15-29) سنة للعام 2016 (652085) وبمعدل قدره (20.4%)، وتباينت معدلاتهم جغرافياً حسب المحافظات، إذ بلغت أعلى معدلاتها في جنوب العراق في محافظات (ذي قار، وميسان) والتي كانت نسبة كل منهما على التوالي (34.8 – 29.2%) من مجموع الشباب، فضلاً عن ارتفاعها في محافظات (كركوك، ودهوك، والمثنى، والبصرة) وبمعدلات أقل من المحافظات المذكورة، علماً أن معدل النشاط الاقتصادي للشباب فقد بلغ (36.6%) في عموم العراق. وترتبط بطالة الشباب بعدد من خصائصهم التعليمية والزواجية، وأظهرت الدراسة أن المحافظات التي ترتفع فيها معدلات بطالة الشباب، ترتفع فيها معدلات الأمية وهو ما تبين في محافظات جنوب العراق في (المثنى، وذي قار) التي بلغ معدل الأمية بين فئة الشباب في كل منهما (23.5 – 10.3%)، وهي من المعدلات المرتفعة في منطقة الدراسة، وكذلك الحال بالنسبة للشباب المتزوجين في المحافظات الجنوبية والتي ارتفعت بينهم ظاهرة البطالة مع انخفاض نسب الشباب غير المتزوجين في تلك المحافظات. أما العلاقات المكانية للبطالة فقد تمثلت في قيم الارتباط البسيط بيرسون والتي تبين من خلالها التأثير الطردي لمتغيرات (حجم النشاط الاقتصادي للشباب، الأمية، العزوبية، الزواج، السكان الحضر، حجم السكان الشباب الكلي في العراق) والتي تبين أن بطالة الشباب ترتفع كلما ارتفعت معدلات المتغيرات المذكورة بينهم. وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات التي من الممكن أن تسهم في التخفيف من حدتها، أهمها: 1- مشاركة وزارة الشباب في وضع سياسات حكومية لمعالجة مشكلة البطالة. 2- رفع مستوى تعليم الشباب وتأهيلهم للعمل. 3- ضرورة وضع خطط استراتيجية لاستيعاب القوى العاملة من الشباب والمتزاحمة في العقود اللاحقة. 4- إحداث تغييرات أساسية في مناهج التربية والتعليم العالي لخلق حالة من التوافق بين إعداد الخريجين ومتطلبات سوق العمل. 5- صرف إعانات مالية للعاطلين عن العمل من قبل صندوق خاص في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لحين إيجاد فرص عمل لهم. 6- تمرير الاقتصاد العراقي من هيمنة قطاع النفط، والعمل على توظيف الإيرادات النفطية لصالح الاستثمار العام في برنامج مشاريع التنمية الأساسية والخدمات الاجتماعية العامة".

²³ الكعبي، علي عبد الأمير والاميري، شاكر محمود (2018): بطالة الشباب في العراق لعام 2016 : التفاوت والتحليل المكاني، مجلة البحوث الجغرافية، مجلد (1)، العدد (27).

المحور الثالث : اجراءات البحث The third axis: research procedures

من خلال هذا الفصل، سنتطرق الى مجموعة من الاجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث من اجل اعداد اداة البحث الحالي لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة وكما يلي:
أولاً: منهجية البحث

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي، لكون هذا المنهج مناسب لاجراءات الدراسة واهداف البحث، فضلاً عن كون المنهج الوصفي المسحي يعد من اشهر مناهج البحث في العلوم الانسانية .

ثانياً : مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع الشباب القادرين على العمل والعاطلين عنه في بغداد للعام (2021-2022).

ثالثاً: عينة البحث:

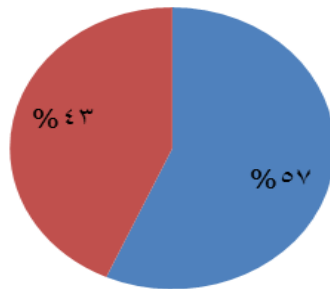
البحث الحالي يتطلب تطبيق مجموعة من العينات في اجراءات واهداف البحث، وسيتم توضيح كل عينة في الاجراء المستخدم فيها، وفيما يلي عينة التحليل الاحصائي وفقاً للمتغيرات الديمغرافية :

1- المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس**جدول (1) المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس**

المتغيرات	N	%
نوع الجنس		
ذكر	85	57%
انثى	65	43%
المجموع	150	100%

توزيع العينة حسب الجنس

■ 1 ■ 2

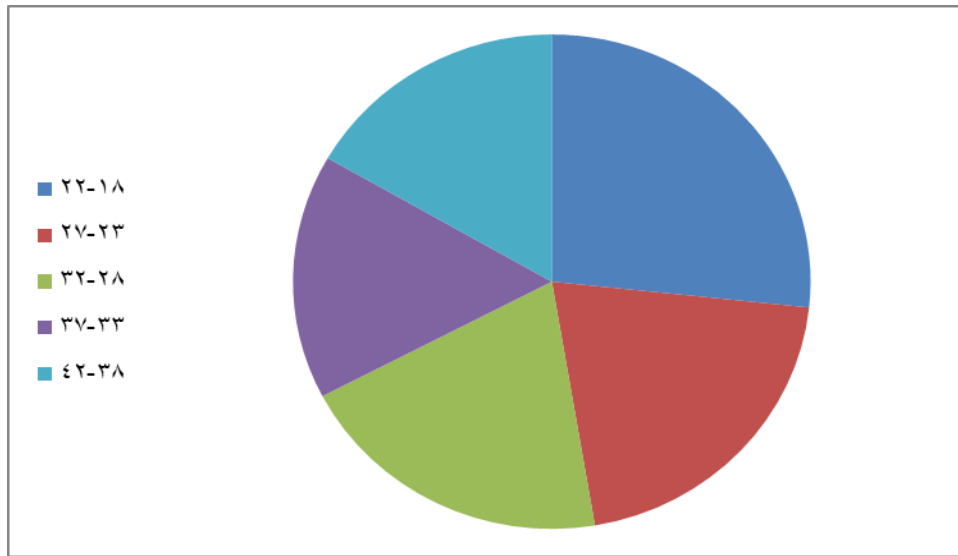


شكل (2) توزيع العينة حسب الجنس

2- المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب العمر

جدول (2) المتغيرات الديمغرافية حسب العمر :

المتغيرات العمر	N	%
22-18	40	27%
27-23	31	21%
32-28	30	20%
37-33	24	16%
42-38	25	16%
المجموع	150	100%



شكل (2) المتغيرات الديمغرافية حسب العمر

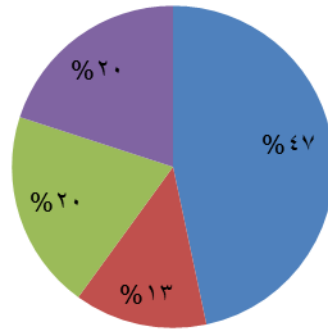
3- حسب المؤهل العلمي

جدول (3) المتغيرات الديمغرافية حسب المؤهل العلمي :

المتغيرات المؤهل	N	%
بكالوريوس	70	47%
دبلوم عالي	20	13%
ماجستير	30	20%
دكتورة	30	20%
المجموع	150	100%

المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب المؤهل

■ 1 ■ 2 ■ 3 ■ 4



شكل (3) المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب المؤهل العلمي

رابعاً: اداة البحث

1- بناء الاستبانة

راجع الباحث مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التي لها علاقة وصلة مباشرة بموضوع البحث، وبعد استطلاع رأي عينة من الخبراء قام الباحث ببناء الاستبانة بناء على الخطوات التالية :

1. تحديد المفاهيم الفرعية للمتغير المدروس وتحديد اكثر المفاهيم ارتباطا بعينة البحث .
 2. صياغة عدد من الفقرات لكل متغير فرعي من متغيرات البحث الحالي .
 3. عرض الاستبيان بشكل اولي على عينة من المحكمين والخبراء للتحقق من صلاحيته .
 4. التحقق من بعض الخصائص الاحصائية للاستبيان
 5. تطبيق الاستبيان من اجل تحقيق اهداف البحث
- وقد تكون الاستبانة من (10) فقرات، وامام كل فقرة تدرج خماسي كما موضح في الجدول التالي:

جدول (4) تصحيح الاستبانة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	2	3	4	5

2. تجربة وضوح الفقرات والتعليمات

كي يتحقق الباحث من كون الفقرات واضحة والتعليمات سهلة بالنسبة للعينة، فقد تم اجراء تجربة استطلاعية على عينة من شباب مدينة الصدر في بغداد بلغت (30) شاب وشابة، وكما موضحة في الجدول التالي:

جدول (5) تجربة وضوح الفقرات والتعليمات

العينة	المتغير
15	ذكور
15	اناث
30	مجموع

ومن خلال هذه التجربة، تبين ان الفقرات واضحة وان التعليمات سهلة ومفهومة وان متوسط الوقت المطلوب للإجابة على فقرات الاستبانة (8) دقائق.

3. الخصائص السايكومترية للاستبانة

أولاً: الصدق

وقد استخرج الباحث للاستبيان الصدق التالي:

1. صدق المحكمين

تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال عينة من الخبراء والمتخصصين في مجال (جغرافيا السكان) بلغ عددهم (5) محكمين، حيث تم عرض الاستبيان ومجالاته وطلب من المحكمين تحكيم الفقرات بناء على مدى سلامتها من الناحية اللغوية ومدى ارتباطها بالموضوع المدروس، وقد اعتمد الباحث على الحد الأدنى لنسبة الاتفاق البالغة (80%) من الخبراء وبناء على هذا المعيار فقد عدت جميع الفقرات صالحة للتطبيق

2. صدق الاتساق الداخلي

تحقق الباحث من صدق الاتساق الداخلي للفقرات من خلال استعمال معامل ارتباط (بيرسون) لحساب العلاقة بين الدرجة الكلية للاستبيان ودرجة الفقرة، من خلال مقارنة القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بالقيمة الجدولية البالغة (0.88) عند مستوى دلالة (0.001) وكما موضح في الجدول التالي:

جدول (6) الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان

الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط
1	0.236	6	0.324
2	0.168	7	0.213
3	0.326	8	0.176
4	0.238	9	0.326
5	0.211	10	0.231

ومن خلال الجدول السابق يتضح للباحث ان جميع القيم ذات دلالة احصائية وبالتالي جميع الفقرات صالحة لقياس المتغير المدروس .

ثانياً : الثبات

وقد تم حساب الثبات بأكثر من طريقة وكما يأتي :

1- طريقة اعادة التطبيق Test – Retest:

من اجل التحقق من ثبات الاستبانة، فقد طبقت لأول مرة على عينة الثبات التي بلغت (30) شاب وشابه من مدينة الصدر، وبعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول اعيد نفس الاستبيان على نفس العينة وتحت ظروف مشابهة، وقد استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لحساب الثبات وقد بلغت قيمته (0.82).

2- طريقة الفاكرونباخ (Alpha Cronbach, 1951):

تم تطبيق معادلة (الفا كرونباخ) لفقرات الاستبانة وعينة الثبات البالغة (30) فرد، وقد وجد ان قيمة الثبات (0.82) .

التطبيق النهائي:

بعد التحقق من الخصائص الاحصائية للاستبيان، تم تطبيق الاداة على عينة التطبيق النهائي البالغة (150) شاب وشابه من مدينة الصدر .

المحور الرابع: نتائج البحث

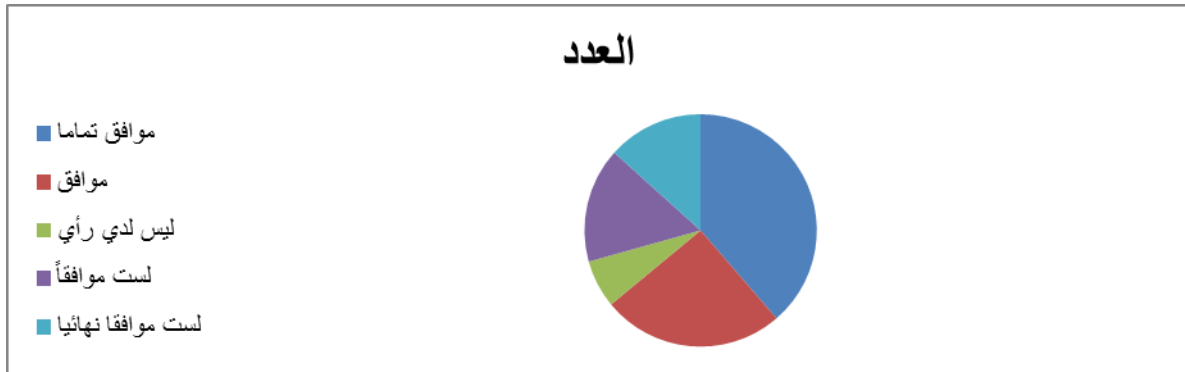
اعتمد الباحث على التكرارات والنسب المئوية لكل بديل من بدائل فقرات الاستبيان، وسيتم توضيح اجابات العينة وفقاً للإتي:

1. يمكن القول ان تراكم الخريجين عبر السنين كانت اكثر من احتياجات سوق العمل

جدول (7) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماماً	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقاً نهائياً	المجموع
العدد	58	38	10	24	20	150
النسبة المئوية	%38	%25	%6	%16	%15	%100

من خلال الجدول السابق يتضح للباحث ان اغلبية عينة البحث الحالي قد اختارت البديل (موافق بشدة)، فقد حصل هذا الخيار على تكرار (58) من اصل (150) فرد من عينة البحث الحالي بنسبة مئوية (38%). وهذا مؤشر على ان غالبية عينة البحث الحالي ترى في تراكم الخريجين سواء على مستوى الكليات الحكومية ام الاهلية ساهم في وصول فائض الخريجين الى مستوى اعلى من نسبة احتياج سوق العمل اليهم مما فرض البطالة الاجبارية على فئة الشباب .

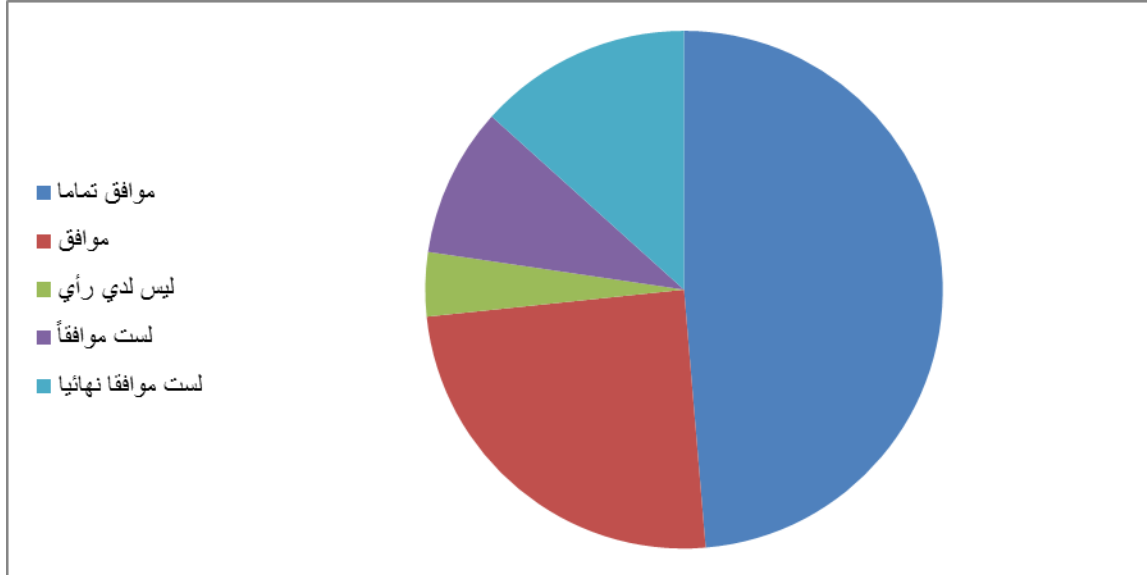


2. يمكن القول ان سوء تخطيط الموارد البشرية في مجالات العمل كانت سبب البطالة

جدول (8) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماماً	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقاً نهائياً	المجموع
العدد	73	37	6	14	20	150
النسبة المئوية	%48	%24	%4	%9	%15	%100

من خلال الجدول السابق يتضح للباحث ان اغلبية عينة البحث الحالي قد اختارت البديل (موافق بشدة) ،فقد حصل هذا الخيار على تكرار (73) من اصل(150) فرد من عينة البحث الحالي بنسبة مئوية(48%) . حيث ترى عينة البحث الحالي ان البطالة الاجبارية تعود الى سوء تخطيط وعمل الجهات المختصة التي تخطط للموارد البشرية في الجامعات وسوق العمل المطلوب،مما انعكس بشكل سلبي على واقع خريجي الجامعات المؤهلين للعمل .

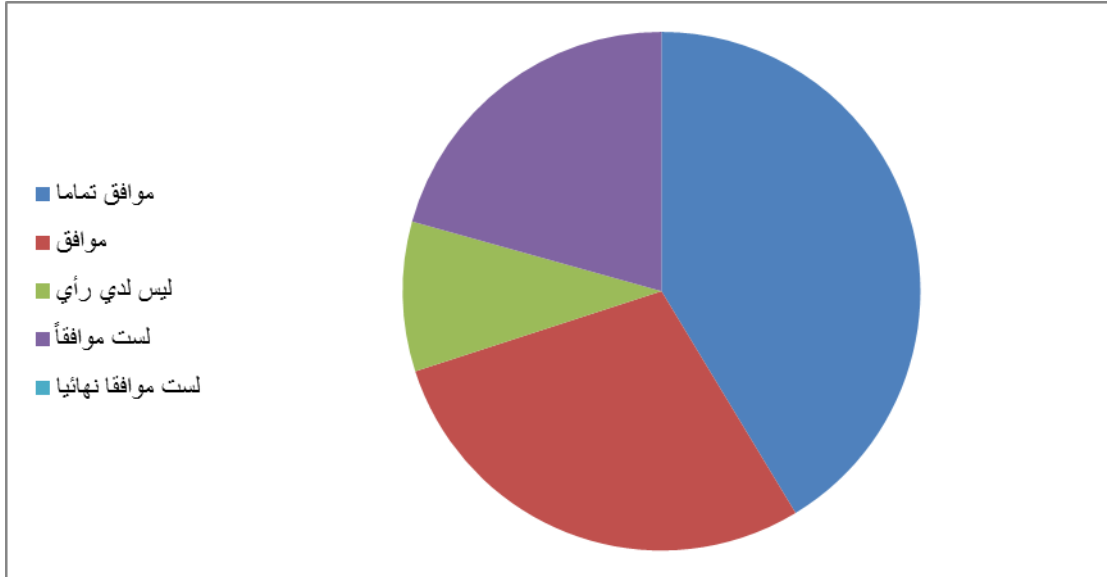


3. ارى ان توظيف الدولة للخريجين دون القطاع الخاص ساهم في تفاقم البطالة لدى الشباب

جدول (9) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماماً	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقاً نهائياً	المجموع
العدد	62	43	14	31	-----	150
النسبة المئوية	41%	28%	9%	22%	-----	100%

من خلال الجدول السابق يتضح للباحث ان اغلبية عينة البحث الحالي قد اختارت البديل (موافق بشدة) ،فقد حصل هذا الخيار على تكرار (62) من اصل(150) فرد من عينة البحث الحالي بنسبة مئوية(41%) . حيث ترى عينة البحث الحالي ان استراتيجية الدولة في توظيف الخريجين دون الالتفات الى القطاع الخاص امر غير سليم وساهم في تفاقم الحالة .

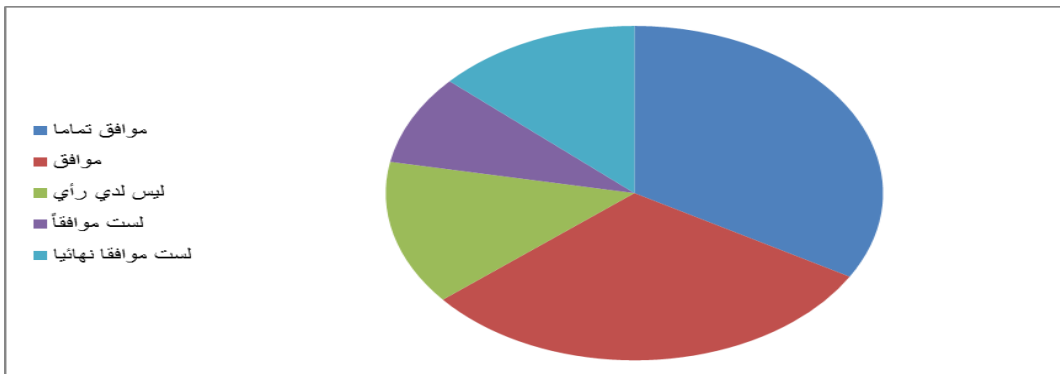


4.4. اعتقد ان انتظار الخريج للتعين ساهم في تفاقم مشكلة البطالة

جدول (10) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماماً	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقاً نهائياً	المجموع
العدد	50	46	21	13	20	150
النسبة المئوية	33%	30%	15%	8%	14%	100%

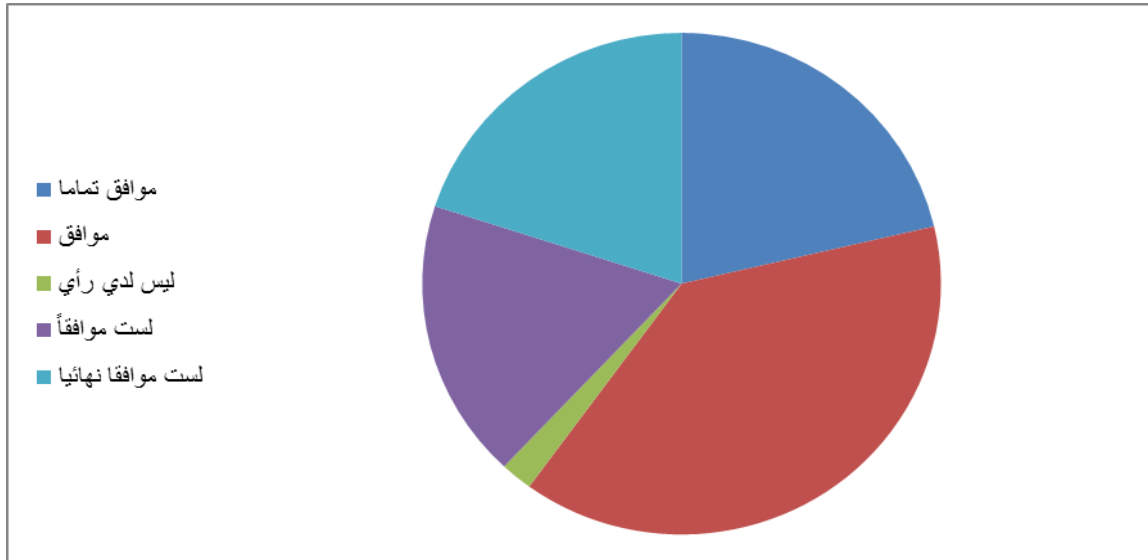
من خلال الجدول السابق يتضح للباحث ان اغلبية عينة البحث الحالي قد اختارت البديل (موافق بشدة) ، فقد حصل هذا الخيار على تكرار (50) من اصل (150) فرد من عينة البحث الحالي بنسبة مئوية (33%) . حيث ترى عينة البحث الحالي ان انتظار الخريج دون السعي للحصول على عمل في القطاع الخاص او حتى على مستوى المشروعات الصغيرة ساهم في تفاقم هذه الازمة لدى الشباب .



5. ساهمت الزيادة في القبول لكليات بعينها في زيادة البطالة دون قراءة المستقبل
جدول (11) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقا نهائيا	المجموع
العدد	32	58	3	27	30	150
النسبة المئوية	%21	%38	%2	%18	%21	%100

من خلال الجدول السابق يتضح للباحث ان اغلبية عينة البحث الحالي قد اختارت البديل (موافق) ، فقد حصل هذا الخيار على تكرار (58) من اصل (150) فرد من عينة البحث الحالي بنسبة مئوية (38%) . حيث ترى عينة البحث الحالي ان اقبال الطلبة على تخصصات معينة من اجل الحصول على وظيفة في المستقبل ساهم بشكل سلبي في رفع معدلات البطالة .

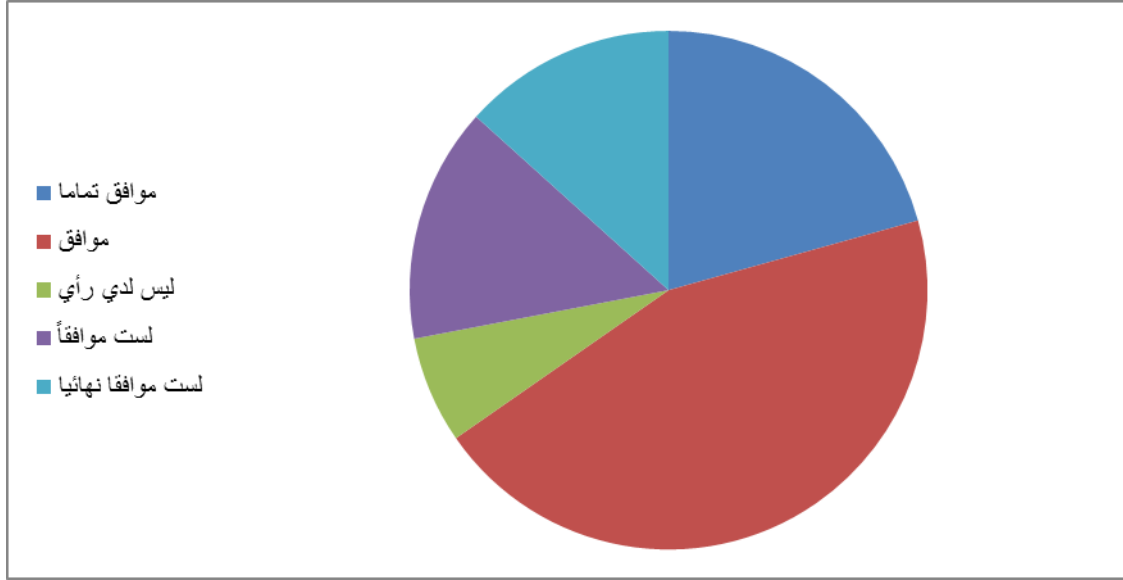


6. اعتقد ان عدم التوسع في التعلم التقني ساهم في زيادة معدل البطالة
جدول (12) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقا نهائيا	المجموع
العدد	31	67	10	22	20	150
النسبة المئوية	%20	%44	%6	%14	%16	%100

من خلال الجدول السابق يتضح للباحث ان اغلبية عينة البحث الحالي قد اختارت البديل (موافق) ، فقد حصل هذا الخيار على تكرار (67) من اصل (150) فرد من عينة البحث الحالي بنسبة مئوية (44%) . حيث ترى عينة البحث الحالي ان لجوء الدولة الى

التعليم التقليدي ،دون وجود تطورات حديثة في اساليب ومناهج وطرق التدريس ادى الى مخرجات تربوية لا تمتلك مهارات العمل الواقعي وبالتالي نعكس على امكانية توظيفهم في العمل بشكل سلبي .

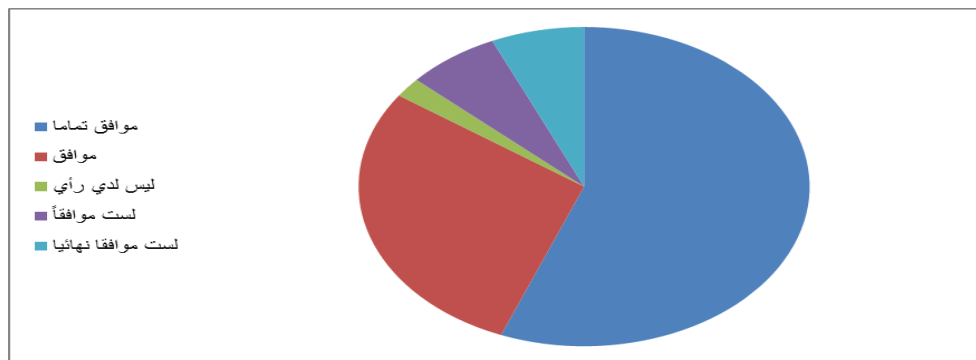


7. ان الفساد السياسي في الدولة بعد عام 2003 ساهم في تقيص امكانية استيعاب الدولة للشباب العاطلين عن العمل

جدول (13) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماماً	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقاً نهائياً	المجموع
العدد	84	43	3	10	10	150
النسبة المئوية	56%	28%	2%	7%	7%	100%

من خلال الجدول السابق يتضح للباحث ان اغلبية عينة البحث الحالي قد اختارت البديل (موافق بشدة) ،فقد حصل هذا الخيار على تكرار (84%) من اصل (150) فرد من عينة البحث الحالي بنسبة مئوية (56%) . حيث ترى عينة البحث الحالي ان الفساد السياسي بعد عام 2003 ساهم بشكل سلبي في التأثير على قدرة الدولة في استيعاب الشباب والخريجين في مفاصل الدولة او في القطاع الخاص .

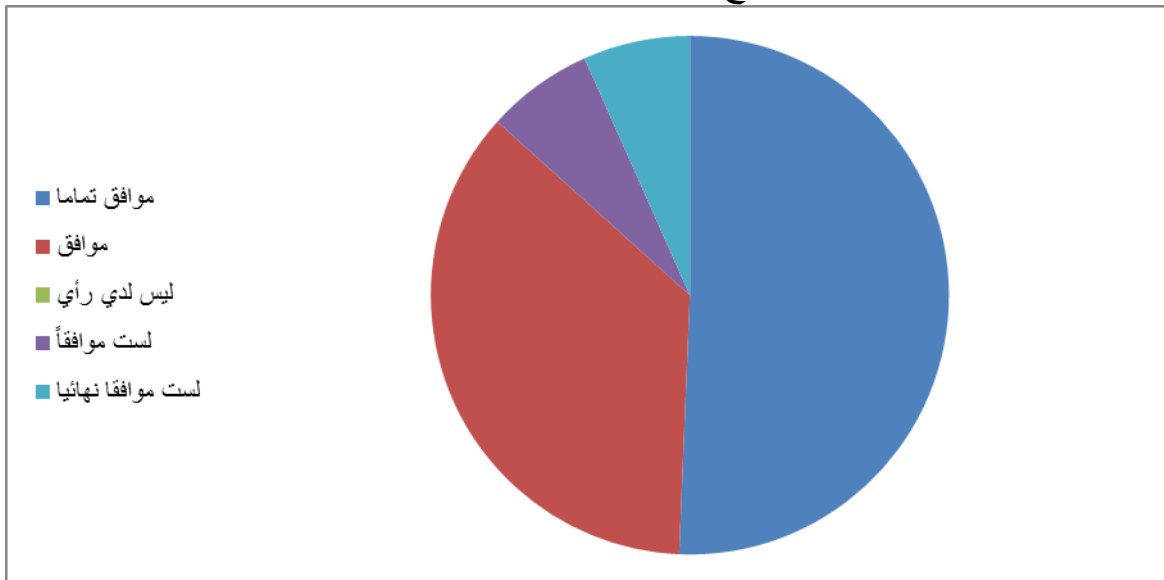


8. ساهمت الجامعات الاهلية بشكل سلبي في ارتفاع معدل البطالة نظرا لمستوى الخريجين من جهة وكثرة الاعداد من جهة اخرى .

جدول (14) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست نهائياً موافقاً	المجموع
العدد	76	54	-----	10	10	150
النسبة المئوية	%50	%36	-----	%7	%7	%100

من خلال الجدول السابق يتضح للباحث ان اغلبية عينة البحث الحالي قد اختارت البديل (موافق بشدة) ، فقد حصل هذا الخيار على تكرار (76) من اصل (150) فرد من عينة البحث الحالي بنسبة مئوية (50%) . حيث ترى عينة البحث الحالي ان للتعليم الجامعي الاهلي بعد 2003 اثر سلبي في رفع حجم ظاهرة البطالة الاجبارية من خلال طبيعة المخرجات والعدد المتخرج .

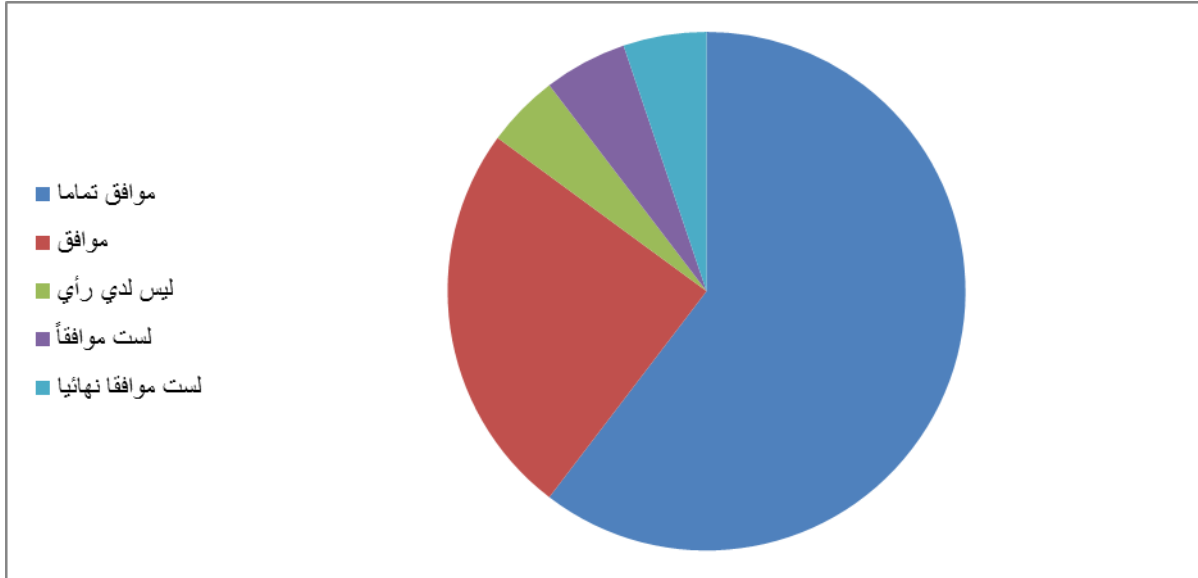


9. ضرورة قيام التخطيط في الدولة بتحديد عدد محدد لكل تخصص وقبول الطلبة بناء على هذا المعيار من اجل ضمان فرصة عمل

جدول (15) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقاً نهائياً	المجموع
العدد	93	38	7	8	8	150
النسبة المئوية	%62	%25	4	%4.5	%4.5	%100

من خلال الجدول السابق يتضح للباحث ان اغلبية عينة البحث الحالي قد اختارت البديل (موافق بشدة) ،فقد حصل هذا الخيار على تكرار (93%) من اصل(150) فرد من عينة البحث الحالي بنسبة مئوية(62%) . حيث ترى عينة البحث الحالي ان قيام جهات التخطيط في الدولة بالربط بين عدد الخريجين المطلوبين بشكل حقيقي لسوق العمل امر مهم في القضاء على هذه الظاهرة على وجه السرعة .

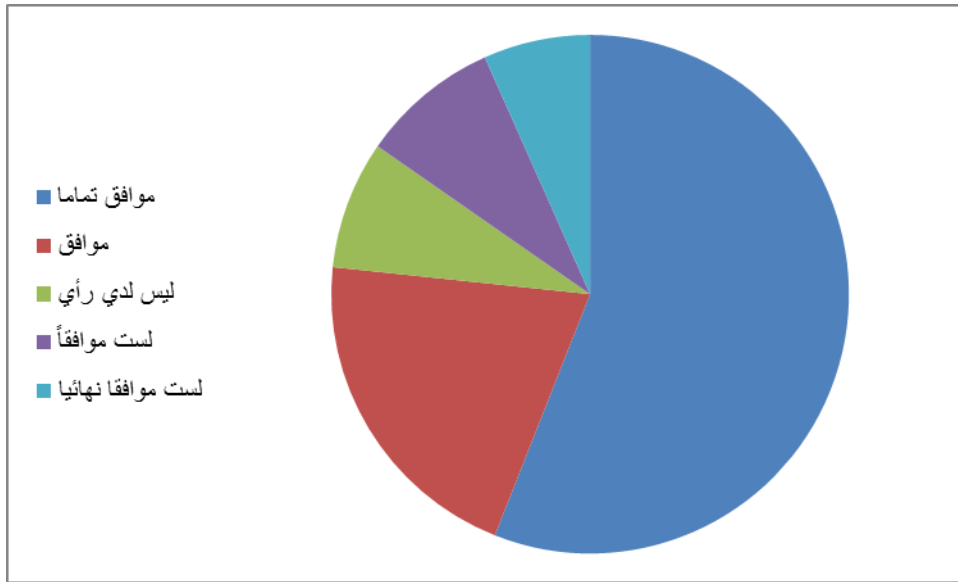


10. اعتقد ان التجنيد الالزامي مع رواتب جيدة للمجندين قد يسهم في خفض البطالة لدى قطاع واسع من الشباب

جدول (16) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماماً	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقاً نهائياً	المجموع
العدد	84	31	12	13	10	150
النسبة المئوية	56%	20%	8%	9%	7%	100%

من خلال الجدول السابق يتضح للباحث ان اغلبية عينة البحث الحالي قد اختارت البديل (موافق بشدة) ،فقد حصل هذا الخيار على تكرار (84) من اصل(150) فرد من عينة البحث الحالي بنسبة مئوية(56%) . حيث ترى عينة البحث الحالي ان قيام الدولة بفرض قانون التجنيد الالزامي مع رواتب جيدة للشباب من الممكن ان تسهم في خفض مستوى البطالة لدى الشباب .



المحور الخامس: الخاتمة (conclusions) الاستنتاجات

1. تراكم الخريجين سواء على مستوى الكليات الحكومية ام الاهلية ساهم في وصول فائض الخريجين الى مستوى اعلى من نسبة احتياج سوق العمل اليهم مما فرض البطالة الاجبارية على فئة الشباب .
2. ان البطالة الاجبارية تعود الى سوء تخطيط وعمل الجهات المختصة التي تخطط للموارد البشرية في الجامعات وسوق العمل المطلوب، مما انعكس بشكل سلبي على واقع خريجي الجامعات المؤهلين للعمل
3. ان استراتيجية الدولة في توظيف الخريجين دون الالتفات الى القطاع الخاص امر غير سليم وساهم في تفاقم الحالة
4. ان انتظار الخريج دون السعي للحصول على عمل في القطاع الخاص او حتى على مستوى المشروعات الصغيرة ساهم في تفاقم هذه الازمة لدى الشباب .
5. ان اقبال الطلبة على تخصصات معينة من اجل الحصول على وظيفة في المستقبل ساهم بشكل سلبي في رفع معدلات البطالة
6. ان لجوء الدولة الى التعليم التقليدي ،دون وجود تطورات حديثة في اساليب ومناهج وطرق التدريس ادى الى مخرجات تربوية لا تمتلك مهارات العمل الواقعي وبالتالي انعكس على امكانية توظيفهم في العمل بشكل سلبي .
7. ان الفساد السياسي بعد عام 2003 ساهم بشكل سلبي في التأثير على قدرة الدولة في استيعاب الشباب والخريجين في مفاصل الدولة او في القطاع الخاص .
8. ان للتعليم الجامعي الاهلي بعد 2003 اثر سلبي في رفع حجم ظاهرة البطالة الاجبارية من خلال طبيعة المخرجات والعدد المتخرج
9. ان قيام جهات التخطيط في الدولة بالربط بين عدد الخريجين المطلوبين بشكل حقيقي لسوق العمل امر مهم في القضاء على هذه الظاهرة على وجه السرعة .
10. ان قيام الدولة بفرض قانون التجنيد الالزامي مع رواتب جيدة للشباب من الممكن ان تسهم في خفض مستوى البطالة لدى الشباب.

ثانياً: التوصيات (Recommendations)

1. على الدولة الاهتمام بملف العاطلين عن العمل من خلال اقامة الندوات العلمية للمتخصصين في هذا الجانب من اجل تقليل الفجوة بين عدد الخريجين وسوق العمل
2. انعاش القطاع الخاص من خلال توفير الاساس القانوني للاستثمار الاجنبي والمحلي
3. تطوير مهارات الخريجين من خلال اللجوء الى التطورات المعاصرة في مجال التعليم والتعلم .
4. تخصيص منح مالية سريعة لفئة العاطلين عن العمل من اجل تقديم العون على وجه السرعة .
5. توجيه المؤسسات الاعلامية الى تسليط مزيد من الضوء على موضوع البطالة الاجبارية التي تعاني منها فئة الشباب
6. توجيه المؤسسات الطوعية الى الاهتمام بملف الشباب والبطالة التي تعاني منها هذه الفئة من خلال اقامة الدورات التدريبية التطويرية التي تطور من مهاراتهم فيما يتعلق بالعمل الخاص .

المصادر: (Sources)

- ابو خضير، بسام (1989). مدخل الى علم الاقتصاد، (بلا طبعة)، اربد، الاردن: دار الكندي .
- ابو عيانة، فتحي (2001). دراسات في الجغرافيا الاقتصادية والسياسية، (ط1) ، بيروت، لبنان : دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- برنامج الامم المتحدة الانمائي (1996). تقرير البنك الدولي لعام 1995، نيويورك .
- جدن، ورسك (1994). البطالة مكلة سياسية اقتصادية، ليبيا: منشورات جامعة قار يونس.
- حداد، ريمون (2000). العلاقات الدولية ، دار الحقيقة .
- دائرة الاحصاءات العامة، مسح العمالة والبطالة (2006). عمان، المملكة الاردنية الهاشمية .
- الراوي، احمد عمر، (2010): البطالة في العراق : الواقع وتحديات المعالجة، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، مجلد (8) العدد (26)
- الرماني، زيد (1993). البطالة- العمالة- الحل، (ط1)، الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع .
- زكي، رمزي (1997). الاقتصاد السياسي للبطالة ، سلسلة عالم المعرفة، الرقم 226، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، اكتوبر (تشرين الاول).
- سعيد، محب الدين محمد (1975). التأمين الاجتماعي ضد البطالة ، (بلا طبعة)، القاهرة: عالم الكتب .
- صالح، سامية (1992). البطالة بين الشباب حديثي التخرج: العوامل- الآثار- العلاج ، القاهرة .
- عطية ، محمد (1985). القاموس الاقتصادي، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

- العليمات، محمد ربيع خلف(1996)، معالجة البطالة في الفقه الاسلامي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية
- عودة، هند مشعل وعطا الله، محمد (1990). الاساس في الاقتصاد الكلي والجزئي ، عمان: الدار الاهلية .
- الكعبي، مرتضى مظفر مسهر(2017): ظاهرة البطالة في مدينة شط العرب وسبل معالجتها لعام 2017 ، حولية المنتدى للدراسات الإنسانية،مجلد(1)،العدد(37).
- الكعبي،علي عبد الامير والاميري،شاكر محمود(2018): بطالة الشباب في العراق لعام 2016 : التفاوت والتحليل المكاني ،مجلة البحوث الجغرافية،مجلد(1) ،العدد(27) .
- المصري، عبد السميع (1982). مقومات العمل في الاسلام، (ط1)، القاهرة- مصر: دار التراث العربي.
- مكافحة الفقر من اجل اردن اقوى، مشروع استراتيجيية مكافحة الفقر، عمان، الاردن، ايار، 2002.
- واجل، اوديا (2002). اعادة النظر في الفقر: تعريفه ومقاييسه، ترجمة: عثمان مصطفى عثمان ، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية ، (171) .
- اليمني، عبده سعيد احمد (د.ت). الضمان الاجتماعي في الاسلام ، (بلا طبعة)، دار الفكر العربي.

*Compulsory unemployment in the province of Baghdad (Al-Sadr City), a study in population geography***A. P. D. Enam Samir Mohi**

College of Education/Department of Geography

Abstract:

The city of (Sadr) in Baghdad is considered one of the most crowded areas in terms of population, as well as the number of young graduates who are highly qualified for work, but for many political, economic and security reasons, the majority of the city's youth were not able to obtain permanent work, whether in the public or private sectors, and in Our current research will discuss the issue of compulsory unemployment suffered by the youth of this city, hoping to come up with proposals that address this phenomenon. The current research seeks to identify the phenomenon of compulsory unemployment among a sample of unemployed youth in the city of Baghdad (Sadr City). In light of a group of demographic variables, and in order to collect the necessary data and information, the study conducted a questionnaire to measure the research variable, and extracted for it a set of appropriate statistical characteristics of validity and reliability. The tool was applied to the sample, and the study reached the following results:

1. The accumulation of graduates, whether at the level of public or private colleges, contributed to the surplus of graduates reaching a higher level than the labor market needs for them, which imposed compulsory unemployment on the youth group.
2. Compulsory unemployment is due to the poor planning and work of the competent authorities that plan for human resources in universities and the required labor market, which was negatively reflected on the reality of university graduates who are qualified to work.
3. The state's strategy of employing graduates without paying attention to the private sector is incorrect and has contributed to the exacerbation of the situation
4. Waiting for a graduate without seeking employment in the private sector or even at the level of small projects has contributed to the exacerbation of this crisis among young people.
5. The demand of students for certain majors in order to obtain a job in the future contributed negatively to raising unemployment rates.

6. The state's resort to traditional education, without the presence of recent developments in methods, curricula, and teaching methods, has led to educational outputs that do not possess realistic work skills, and thus negatively reflects on the possibility of employing them at work.

7. Political corruption after 2003 contributed negatively to affecting the state's ability to absorb youth and graduates in the state's joints or in the private sector.

8. Private university education after 2003 has a negative impact on raising the size of the phenomenon of compulsory unemployment through the nature of the outputs and the number of graduates.

9. That the planning authorities in the country link the number of graduates who are really required for the labor market is important in eliminating this phenomenon as a matter of urgency.

10. The state's imposition of the compulsory conscription law with good salaries for young people could contribute to reducing the level of unemployment among young people.

Based on the previous conclusions, the following set of recommendations can be made:

1. The state should pay attention to the file of the unemployed by holding scientific seminars for specialists in this aspect in order to reduce the gap between the number of graduates and the labor market.

2. Revitalizing the private sector by providing the legal basis for foreign and domestic investment

3. Developing graduates' skills by resorting to contemporary developments in the field of teaching and learning.

4. Allocating quick financial grants to the category of the unemployed in order to provide assistance quickly.

5. Directing media organizations to shed more light on the issue of compulsory unemployment that young people suffer from

6. Directing voluntary institutions to pay attention to the issue of youth and unemployment that this group suffers from, by holding developmental training courses that develop their skills in relation to private work.

Keywords: unemployment, Baghdad, population